نفسكم من الله بعتق رقبتكم من النار بأن تقول لا إله إلا الله
سبعين ألف مرة فالله يعتق رقبتكم من النار أو رقبة من
يعولكم منه أحد من الناس وورد في ذلك حديث نبوي انتهى
لعل الحديث ما تقدم أو ما وقع في بعض الكتب من قوله عليه
السلام من قال لأجل إعتاقه من النار لا إله إلا الله سبعين
ألف مرة حرمت عليه النار وعن بعض المشايخ أيضاً سواء
لنفسه أو لغيره حياً كان أو ميتاً ويؤيد ذلك ما في المصابيح
عن معاذ رضي الله تعالى عنه أنه قال كنت ردف النبي عليه السلام
على حمار فقال هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله تعالى قلت الله أعلم ورسوله قال فإن حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله تعالى أن لا يعذب
من لا يشرك به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به
الناس فيتكلوا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمداً رسول الله صدقاً من قلبه حرمه على النار وعن أبي هريرة رضي
الله تعالى عنه من قال لا إله إلا الله ألف مرة عند رؤية الهلال أمن
من أسقام الأجسام وكذلك من قالها ألف مرة عند دخول
مدينة أمن من فتنها ومن قالها ألف مرة في الصبح والمساء في
أيام الوباء أمن من ضرر الوباء وفي الفوائح قد استخرج بعض العلماء
سبعين آية من كتاب الله تعالى تدل على أن أفضل الأذكار لا إله إلا الله

كما نقل صاحب الفوائح المسكية عن احمد البوني منه

لا إله إلا الله وفيها أن من قالها ألف مرة على طهارة في صبيحة كل يوم
يسر الله عليه أسباب الرزق **تذنيب** ولنختم هذا الباب
بحديث قدسي مع ما قيل في شرحه وهو ما في جامع الصغير
عن الشيرازي وفي غيره عن تاريخ الحاكم وابن النجار عن علي رضي الله عنه
من قوله عليه السلام قال الله تعالى إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لي
بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي قال
المناوي في شرحه عن الإمام الرازي لا إله إلا الله محمد رسول الله
أربعة وعشرون حرفاً وساعات الليل والنهار كذلك فكأنه قيل
كل ذنب أذنبت من صغيرة وكبيرة سر وجهر خطأ وعمد وقول
وفعل في هذه الساعات مغفورة بهذه الكلمات والشهادتان
سبع كلمات وللعبد سبع أعضاء وللنار سبعة أبواب فكل
كلمة من السبع تغلق باباً من الأبواب السبعة على عضو من
الأعضاء السبعة **فائدة** في تاريخ نيسابور للحاكم
أن علياً الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين لما دخل نيسابور
كان في قبة مستورة على بغلة وقد شق السوق فعرض
له الإمامان الحافظان أبو زرعة وابن أسلم الطوسي
ومعهما من أهل العلم والحديث من لا يحصى فقالا أيها
السيد الجليل ابن السادة بحق آبائك الأكرمين الأولين

Copyright © King Saud University